بحثنا اذ لا يلزم من عدم جواز عمله في زيد عدم جواز
عمله في ظاهر اخر عند جعل زيد مبتدأ مؤخر بجواز في
الدار غيري غلامه زيد والاضمار قبل الذكر جائز هنا لتقدم
زيد رتبة وقد جعل فيما سيأتي مثل زيد في الدار
من جائز الاستتار لجواز ترتيد في الدار غلامه والفرق
تحكم فافهم ويكون في تثنيتي اسم الفاعل والمفعول
مذكرتين او مونثتين وجمعهما السالم مذكرا او مؤنثا كونا
او زمانا مطلقا غير مقيد بوجود شرط العمل فيهما او لا
بعدمه وسيجئ في كلامه ما يدل عليه ومن قال مذكرا
او مونثا فقد بعد عن المرام ولم يراع حق المقام كما لا يخفى
على ذوي الافهام وانما وجب الاستتار فيهما لان تثنيتهما
وجمعهما السالم كتثنية الجمع الفعل وجمعه في الصورة كما لا
يجوز اسناد تثنيته وجمعه الى الظاهر لئلا يلزم تعدد
الفاعل في الظاهر او التاويل البعيد كذلك لا يجوز اسناد
تثنيتهما وجمعهما اليه وان لم يلزمه ما لزمه في تثنيته وجمعه
للمشابهة المذكورة نحو جائني رجلان ضاربان او مضروبان
او رجال ضاربون او مضروبون ولم يتعرض لمثال ما لم يوجد
فيه شرط العمل لظهوره مما سبق في مثال المفرد وفي عدا
وخلا فعلين وهو الاكثر احترازا عن كونهما حرفي جر اذ حق
لا يتصور الاستتار فضلا عن الوجوب وفي ما عدا وما
خلا فيهما مصدرية مختصة بالفعل فلا احتمال لكونهما حرفي
جر وفي ليس ولا يكون في باب الاستثناء اي حال كون
كل واحد من عدا الى لا يكون فيه وانما وجب ليكون كما لا

في عدم

في عدم الفصل بينها وبين المستثنى ولذا لا يتصرف تصرف
الافعال نحو جائني القوم عدا اي جاوز الجائي منهم زيدا او ليس
الجائي منهم زيد ولا يكون الجائي منهم زيدا والتفصيل سيأتي
في بحث الاستثناء والثاني اي جائز الاستتار يكون في الغائبة
المفرد والغائبة المفردة نحو زيد ضرب او يضرب او
ليضرب او لا يضرب مثال الغائب المفرد وهند ضربت
او تضرب او لتضرب او لا تضرب مثال الغائبة المفردة
ويقال ضرب زيد وكذا البواقي فانه يقال ايضا يضرب
او ليضرب او لا يضرب زيد وضربت او تضرب او لتضرب
هند فلا يستتر فيه ضمير لوجود الفاعل الظاهر فلو استتر
لزم تعدد الفاعل وفي شبيه الفاعل عطف على قوله في الغائب
مما ذكر من اسم الفاعل والمفعول وما بمعناهما والصفة
المشبهة والظرف المستقر اذا وجد شرط عمله في الفاعل
الظاهر غير التثنية والجمع المذكرين من تثنية اسم الفاعل
والمفعول وجمعهما فانه يجب الاستتار فيهما مطلقا وقد
اشار اليه فيما سبق بقوله مطلقا كما بينا نحو زيد ضارب
او مضروب او اسد ناطق او هاشمي او حسن او في الدار
ويقال زيد ضارب غلامه وكذا البواقي فانه يقال
ايضا زيد مضروب غلامه او اسد غلامه ناطق او هاشمي
غلامه او حسن غلامه او في الدار غلامه فلا يستتر الضمير
حينما مر انفا واما البارز المتصل ففي تثنية الافعال وهو
البارز المتصل الذي في شانها الالف نحو ضربا او غير ضربا
والميم مزيدة لدفع الالتباس بالف الاشباع والتاء للخطاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)